

**غرفة تجارة عمان
إدارة الدراسات والتدريب
وحدة الدراسات والاتفاقيات الدولية**

**التجارة الخارجية الأردنية
للعام 2006 مقارنة مع العام 2005**

**إعداد
مأمون صيدم**

نيسان 2007

المحتويات

- مقدمه
- مؤشرات التجارة الخارجية الاردنيه للعام 2006 مقارنة مع العام 2005 :
 - اجمالي التجارة الخارجية الاردنية .
 - الصادرات الاردنية .
 - السلع المعاد تصديرها .
 - المستوردات الاردنية .
 - الميزان التجاري .
- التركيب السلعي للصادرات الاردنية لعام 2006 .
- التركيب السلعي للمستوردات الاردنية لعام 2006.
- اهم الاتفاقيات التجارية الاردنية .
- اجمالي التجارة الخارجية الاردنية مع الدول العربية .
- اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاوروبية .
- اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاسيوية غير العربية .
- اجمالي التجارة مع الولايات المتحدة الامريكية .
- الخلاصه .

التجارة الخارجية لعام 2006 مقارنة مع العام 2005

مقدمة

تعتبر التجارة الخارجية محصلة اساسية لمختلف الانشطة الاقتصادية كالاستثمار، والصناعة، والخدمات المساندة، فهي تؤثر عليها وتتأثر بها بانعكاساتها على النشاطات الاقتصادية كافة وقد ازدادت أهمية التجارة الخارجية مع مرور الزمن نتيجة لتزايد الانشطة التجارية بين الدول وانفتاحها وتعدد الحاجات والمتطلبات الاستهلاكية وتكاثر السلع والخدمات في الاسواق الدولية.

وتعتبر الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية التي توقعها الدول بشقيها الثنائي والجماعي أدوات اقتصادية مهمة جدا، فهي تهدف الى تنمية المبادلات التجارية عموما وإلى تنمية الصادرات الوطنية على وجه الخصوص، وفي المقابل فانه يترتب على هذه الدول كثير من الالتزامات في مقدمتها فتح الاسواق أمام منتجات الدول الاخرى اما برسوم جمركية مخفضة او باعفاء كامل.

وبوصفه واحداً من اعضاء المنظومة الاقتصادية العالمية، فقد ادرك الأردن أهمية هذا الدور المتزايد للتجارة الخارجية، وانخرط في العديد من الاتفاقيات التجارية الثنائية والاقليمية والدولية لمواكبة هذه التطورات والاستفادة من مزاياها. وفي هذا الاطار، قام برسم السياسات وانتهاج الاستراتيجيات الحديثة لتشجيع التجارة الخارجية 0

وتلعب التجارة الخارجية في الأردن دوراً نشطاً على صعيد الاقتصاد الوطني، إذ تعتمد القطاعات الاقتصادية المختلفة على المستوردات من السلع المختلفة سواء الانتاجية منها او الوسيطة او الاستهلاكية، كما اصبحت حركة الصادرات تنمو بشكل متسارع وملحوظ، خاصة في ظل سعي الدولة لتعزيزها ودعمها وتشجيع حركتها، لما لها من أثر مباشر على تصحيح فجوة الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

وقد استمدت السياسة التجارية الخارجية الأردنية اطارها العام من فلسفة الانفتاح الاقتصادي المتوازن على العالم، والتعامل مع الشركاء التجاريين على أسس من التكافؤ، وتحقيق المصالح المشتركة، لذا فقد قطعت المملكة شوطاً كبيراً على طريق التحرير الاقتصادي والتجاري، الى جانب تعزيز آليات السوق، وتعميق مناخ الحرية الاقتصادية.

مؤشرات التجارة الخارجية للعام 2006 مقارنه مع العام 2005

تشير بيانات التجارة الخارجية الأردنية لعام 2006 ، إلى ان حجم التجارة الخارجية الأردنية (الصادرات الوطنية والسلع المعاد تصديرها والمستوردات) سجل ارتفاعا بمقدار (1286.5) مليون دينار ، او بما نسبته (12.2%) مقارنة مع العام الذي سبقه ، وقد جاء ذلك نتيجة لنمو قيم كل من الصادرات والسلع المعاد تصديرها والمستوردات الخارجية على حد سواء 0

وفيما يلي استعراض تفصيلي لأبرز التطورات التي شهدتها قطاع التجارة الخارجية خلال عام 2006 مقارنة مع عام 2005 :

اجمالي التجارة الخارجية الأردنية :

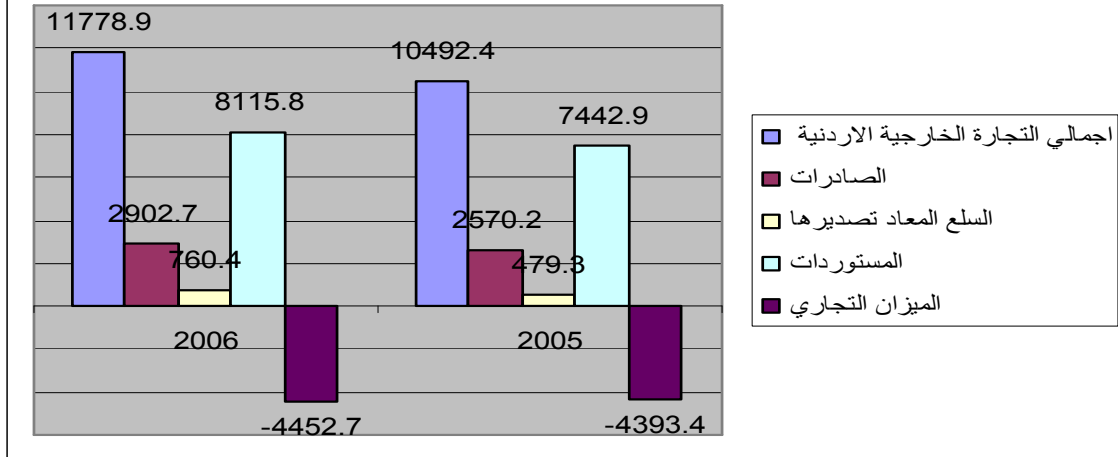
بلغ اجمالي التجارة الخارجية الأردنية خلال عام 2006 ما قيمته (11778.9) مليون دينار ، بارتفاع مقداره (1286.5) مليون دينار و بزيادة نسبتها (12.2%) مقارنة مع اجمالي التجارة الخارجية لعام 2005 البالغ (10492.4) مليون دينار 0

الصادرات الوطنية :

تظهر الإحصائيات الواردة في الجدول رقم (1) نمواً كبيراً في قيم الصادرات الوطنية الأردنية لعام 2006 ، حيث بلغت ما مجموعه (2902.7) مليون دينار بزيادة مقدارها (332.5) مليون دينار ، مقارنة مع عام 2005 البالغ (2570.2) مليون دينار ، وبنمو نسبته (12.9%) 0

وقد شكلت الصادرات الوطنية ما نسبته (24.6%) من قيمة اجمالي التجارة الخارجية لعام 2006 مقابل (24.4%) عام 2005 0

مؤشرات التجارة الخارجية الاردنية لعامي 2006-2005



إعادة التصدير:

شهد إعادة التصدير ارتفاعا ملحوظا خلال عام 2006، حيث بلغ مجموع قيمه السلع المعاد تصديرها (760.4) مليون دينار، بزيادة مقدارها (281.1) مليون دينار مقارنة مع عام 2005 البالغ (479.3) مليون دينار، وبنسبة نمو بلغت (58.6%).

وشكلت تجارة إعادة التصدير ما نسبته (6.4%) من اجمالي التجارة الخارجية لعام 2006 وما نسبته (4.5%) لعام 2005

المستوردات:

ارتفعت قيمة المستوردات الخارجية الأردنية لعام 2006 لتصل إلى (8115.8) مليون دينار، بزيادة بلغت (672.9) مليون دينار، مقارنة مع عام 2005 البالغه (7442.9) مليون دينار، وبنسبة نمو مقدارها (9%)

وشكلت المستوردات الأردنية ما نسبته (68.9%) من قيمة اجمالي التجارة الخارجية عام 2006، وما نسبته (70.9%) عام 2005

الميزان التجاري :

يمثل الميزان التجاري الفرق بين مجمل (الصادرات الوطنية والسلع المعاد تصديرها) من جهة والمستوردات من جهة أخرى ، أي (الصادرات الوطنية و السلع المعاد تصديرها والمستوردات).

وعليه فقد بلغ العجز في الميزان التجاري الأردني ما مجموعه (4452.7) مليون دينار عام 2006 ، بارتفاع نسبته (1.3%) مقارنة بعجز عام 2005 البالغ (4393.4) مليون دينار .

جدول رقم (1)

مؤشرات التجارة الخارجية الاردنية لعامي

2006-2005

مليون دينار

التصنيف	2005	2006	الفرق	نسبة التغير %
اجمالي التجارة الخارجية الاردنية	10492.4	11778.9	1286.5	12.2
الصادرات	2570.2	2902.7	332.5	12.9
السلع المعاد تصديرها	479.3	760.4	281.1	58.6
المستوردات	7442.9	8115.8	672.9	9
الميزان التجاري	4393.4-	4452.7-	59.3	1.3

التركيب السلعي للصادرات الاردنية لعام 2006

بالرغم من تطور حجم التجارة الخارجية الاردنية بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية ، الا ان تركيبها السلعي وتوزيعها الجغرافي لم يطرأ عليه نفس مستوى التطور المنشود من خلال انضمام الاردن إلى العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والثنائية والدولية .

وفيما يلي اهم المواد المصدرة خلال العام 2006 :

• الألبسة :

اشارت بيانات التجارة الخارجية الى نمو قيمة صادرات الالبسة، حيث احتلت المرتبة الاولى في قائمة الصادرات الوطنية، مسجلة نمو نسبته (18%) خلال العام 2006 لتصل الى (879) مليون دينار، مقابل (744.7) مليون دينار خلال عام 2005 ، وشكلت ما نسبته (30.2%) من اجمالي الصادرات الوطنية للعام 2006 .

• الأسمدة :

جاءت الاسمدة في المرتبة الثانية في قائمة الصادرات الاردنية المتجهه إلى الاسواق العالمية، فقد ارتفعت قيمة الاسمدة المصدرة خلال عام 2006 إلى (228.8) مليون دينار، وبنسبة نمو (15.5%) ، مقابل (198.1) مليون دينار عام 2005 0

• محضرات الصيدلة :

ارتفعت المواد المصدرة من محضرات الصيدلة الى (210.2) مليون دينار خلال عام 2006 ، بزيادة (12.4) مليون دينار، وبنسبة نمو بلغت (6.2%)، مقابل (197.8) مليون دينار خلال عام 2005 0

• البوتاس الخام :

احتلت مادة البوتاس الخام المرتبة الرابعة في قائمة المواد المصدرة الى الاسواق العالمية ، ألا انها انخفضت لتصل الى (181.2) مليون دينار عام 2006 ، مقابل (196.1) مليون دينار خلال عام 2005 ، وبانخفاض بلغ (14.9) مليون دينار وبنسبة (7.6%) .

التركيب السلعي للمستوردات الاردنية لعام 2006

• البترول الخام :

احتلت مادة البترول الخام المرتبة الأولى من اجمالي المستوردات الاردنية لعام 2006، حيث ارتفعت بشكل ملحوظ لتصل إلى (1434.1) مليون دينار، وبزيادته بلغت قيمتها (220.9) مليون دينار، وبنسبه نمو (18.2%) ، مقابل (1213.2) مليون دينار خلال عام 2005

• السيارات والدراجات :

شهد استيراد السيارات ارتفاعا ملحوظا خلال عام 2006 ، بلغت قيمته (718.9) مليون دينار وبزيادة بلغت (98.9) مليون دينار ، وبنمو نسبته (16%) ، مقابل (620) مليون دينار خلال عام 2005

• الآت واجهزة وادوات آليه واجزاؤها :

جاءت الآلات والاجهزة والادوات الآلية واجزاؤها بالمرتبة الثالثة على قائمة المواد المستوردة ، حيث ارتفعت لتصل الى (598.2) مليون دينار، بنسبه نمو (5.8%) ، وبزيادته بلغت (33.1) مليون دينار خلال عام 2006 ، مقابل (565.1) مليون دينار خلال العام 2005

• آلات واجهزة ومعدات كهربائية :

ارتفعت قيمة المستوردات من الآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية بنسبة (2%) لتصل الى (597.8) مليون دينار خلال عام 2006 ، مقارنة مع عام 2005 ، والبالغه (585.8) مليون دينار ، مشكلة ما نسبته (7.3%) من اجمالي المستوردات خلال عام 2006

أهم الاتفاقيات التجارية الأردنية

خطى الأردن خطوات مهمة لتحرير التجارة الخارجية ، توجت بالانضمام إلى عدة اتفاقيات اقتصادية وتجارية دولية و اقليمية وثنائية، أسهمت في فتح الأفاق التصديرية امام المنتجات الأردنية، وتطوير البيئة الاستثمارية، ومن اهم هذه الاتفاقيات :

● **منظمة التجارة العالمية** : أصبح الأردن اعتبارا من 2000/4/11 العضو رقم 136 في هذه المنظمة ، وبذلك يكون الاقتصاد الوطني قد دخل في منظومة السوق العالمي الذي تحكمت اتفاقيات المنظمة (0) وبدخول الأردن في عضوية منظمة التجارة العالمية، فقد اصبح يتمتع بالعديد من الفرص التجارية والاستثمارية، اهمها إتاحة الفرصة للصادرات الاردنية للدخول الى أسواق 135 دولة اخرى 0

● **اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية** : أن من أهداف اتفاقية الشراكة الأردنية الأوروبية الأساسية تشجيع فرص اقامة المشاريع المشتركة بين الطرفين، واستقطاب الاستثمارات الأوروبية المباشرة إلى الأردن، حيث تحتوي الاتفاقية على فصل خاص بالاستثمار، وتنص على تعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتهدف إلى اقامه منطقة تجارة حرة بين الأردن والاتحاد الاوروبي بعد فترة انتقالية مدتها (12) سنة ابتداء من تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ (2002/5/1) كما انها تنص على اعفاء السلع الصناعية الاردنية من جميع الرسوم الجمركية والضرائب من جانب الاتحاد الاوروبي فور دخول الاتفاقية حيز التنفيذ 0

● **منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى** : في عام 1997 وافق الأردن على اتفاقية البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي تقضي بتخفيض الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل بنسب مقدارها (10%) سنويا، وصولا إلى التحرر الكامل لجميع السلع اعتبارا من 02005/1/1

● **اتفاقية منطقة التبادل التجاري الحر بين الدول العربية المتوسطة** (أغادير) : تم التوقيع على اتفاقية منطقة التبادل التجاري الحر بين الدول العربية المتوسطة (اتفاقية أغادير) في مدينة الرباط بتاريخ (2004/2/25) ودخلت حيز التنفيذ بتاريخ (2006/7/6) تنفيذا لإعلان أغادير الذي وقعه كل من (الاردن ، مصر ، المغرب، تونس) في (2001/5/8) . وتعتمد الاتفاقية

قواعد المنشأ اليورومتوسطية والتي تتيح التكامل القطري للمنشأ فيما بين الدول الاطراف في الاتفاقية من خلال استخدام مدخلات انتاج من منشأ أي من من الدول الاطراف في اتفاقية اغادير او دول الاتحاد الاوروبي او دول الافتا ، وتتبنى الاتفاقية تحريراً كاملاً للتجارة في السلع الصناعية والزراعية من تاريخ دخولها حيز النفاذ .

● **اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الامريكية :**
وقع الأردن والولايات المتحدة الامريكية على اتفاقية تأسيس منطقة تجارة حرة بين البلدين في 24/10/2000 بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية، وتشجيع النمو الاقتصادي، وزيادة فرص الاستثمار ، وزيادة تنافسية السلع والخدمات بين البلدين بشكل خاص وعلى المستوى الدولي على وجه العموم ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ 17/12/2001 ، وتشكل هذه الاتفاقية التي فتحت أكبر اسواق العالم أمام السلع الاردنية منعطفا مهما في تطوير البيئة الاستثمارية في الأردن من حيث توفير مناخ جديد للاقتصاد الأردني، وتشجيعه على تحسين جودة المنتجات الأردنية وجعلها قادرة على المنافسة محليا ودوليا 0

● **منطقة التجارة الحرة بين الأردن ورابطة الدول الأوروبية (الأفتا) :** وقع الاردن ورابطة الدول الاوروبية (الأفتا) التي تضم كلاً من (سويسرا، لختنشتاين ، ايسلندا، والنرويج) على اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين الجانبين بتاريخ 21/6/2001، ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ الكامل بتاريخ 02002/9/1

● **اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (Qiz) :** دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ الفعلي في عام 1998 حيث اعتمدت مدينة الحسين الصناعية في اربد كمطقة صناعية مؤهلة تتمتع منتجاتها بحرية الدخول الى الاسواق الامريكية دون ايه رسوم جمركية ، ولقد كان لهذه الاتفاقية اثر ملموس على زيادة حجم الصادرات الاردنية الى الولايات المتحدة الامريكية ، وتعتبر المناطق الصناعية المؤهلة ميزة نسبية للأردن، تتمثل في تمتع الصادرات الصناعية من خلالها بإعفاءات جمركية على المنتجات التي تدخل سوق الولايات المتحدة الامريكية دون تحديد للكميات أو طلب المعاملة بالمثل، علما ان هذه الاتفاقية تنص على ضرورة تراكم المنشأ مع إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية 0

● **اتفاقية التجارة الحرة مع سنغافورة:** وقع الاردن وسنغافورة على اتفاقية إقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين بتاريخ 16/5/2004 ، تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الاردن وسنغافورة وتنمية الشراكات بين

البلدين، نظرا لما تتمتع به سنغافورة من خبرات في التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا وتطوير المناخ الاستثماري ، كما تهدف الاتفاقية الى رفع مستوى التبادل التجاري في السلع والخدمات بين البلدين، الى جانب ايجاد فرص تصديرية جديدة للمنتجات الاردنية في الاسواق الخارجية من خلال ما تسمح به من امكانية تكامل المنشأ مع الدول التي ترتبط مع كل من الاردن وسنغافورة باتفاقيات تجارة حرة .

وبموجب الاتفاقية تدخل السلع الاردنية الى السوق السنغافوري معفاء من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الأثر المماثل من تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ، بينما تخضع السلع ذات المنشأ السنغافوري المستوردة من قبل الاردن الى تخفيض تدريجي على الرسوم الجمركية، للوصول الى الاعفاء الكامل على فترات انتقالية تتراوح بين (5) و(10) سنوات من دخول الاتفاقية حيز النفاذ. كما توفر الاتفاقية إجراءات خاصة بالحماية ومكافحة الدعم والاغراق في حال تضرر الصناعات المحلية جراء التحرير .

ولعل السمة المشتركة في هذه الاتفاقيات تتمثل في سعيها لتخفيض الرسوم الجمركية الى حدها الأدنى او الغائها كلياً، كما وانها تتضمن قضايا اخرى كتحرير قطاع الخدمات ، وحرية حركة رأس المال ، وحماية الملكية الفكرية ، والحفاظ على البيئة وحقوق العمال .

وتوفر هذه الاتفاقيات حرية الوصول الى الاسواق الدولية، اضافة الى جذب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا ، وتزداد منافع الاستفادة من هذه الاتفاقيات مع تحسن القدرة التنافسية والتصديرية للشركات المحلية ومقدرة هذه الشركات على التغلب على العوائق الجمركية وغير الجمركية في الاسواق الدولية (كالمواصفات وقواعد المنشأ) .

وقد تطلب عقد الاتفاقيات المذكوره اعلاه تبني المملكة اصلاحات تشريعية في مختلف القطاعات الاقتصادية ، حيث قامت الحكومة بتعديل واصدار حزمة من القوانين المنسجمة مع الاتفاقيات التجارية الموقعه ، كقانون براءات الاختراع ، قانون الاسرار التجارية والمنافسة غير المشروعه ، حماية الانتاج الوطني ، وغيرها من القوانين .

وقد أسهمت هيئات القطاع الخاص مساهمة فاعلة ، في صياغة التشريعات والقوانين الجديدة ورسم السياسات الاقتصادية المختلفة ، باعتبارها المحرك والموجه الرئيس للنشاطات الاقتصادية ، وبناء استراتيجيات وسياسات الاصلاح الاقتصادي بمختلف جوانبه التشريعية .

التجارة الخارجية الاردنية مع دول اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

تم الاعلان عن إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بتاريخ (1997/2/19) استنادا الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري الموقعه بين الدول العربية في العام 1981.

ووصلت الاتفاقية مرحلة الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل ابتداء من (2005/1/1)، ويشترط لاعتبار السلعه ذات منشأ عربي، لاغراض تطبيق الاتفاقية، ان تتوفر فيها قواعد المنشأ التفصيلية، التي سيقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي ما تزال قيد البحث ، ولحين استكمال قواعد المنشأ التفصيلية تطبق حالياً قواعد منشأ مرحلية تعتمد مبدأ المكون المحلي العربي بحيث لا تقل القيمة المضافة الناشئة عن انتاجها في الدولة عن (40%) من القيمة النهائية للسلعه عند اتمام انتاجها.

وبالرغم من انقضاء عشر سنوات على انطلاقة الاتفاقية وتنفيذها من قبل الدول الاعضاء ، الا ان هناك بعض المشاكل والعراقيل التي ما تزال تواجه التطبيق الفعلي للبرنامج التنفيذي للمنطقة، والتي تحول دون استفادة القطاع الخاص بالشكل المطلوب من الاعفاءات ، وفيما يلي ابرز هذه المشاكل والعراقيل :

- القيود غير الجمركية : وتشمل ما يلي (القيود الفنية ، القيود الادارية ، القيود النقدية ، القيود المالية ، القيود الجمركية) .
- استمرار فرض الرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل للتعريف الجمركية .
- المبالغه لدى بعض الدول الاعضاء في طلب الاستثناء على التخفيضات الجمركية .
- عدم تفعيل آلية تسوية النزاعات .
- قواعد المنشأ / قواعد المنشأ التفصيلية .
- ضعف النقل البري والبحري .
- تشابه الهياكل الاقتصادية والانتاجية .
- القضايا المتعلقة بالمواءمة مع الضوابط الدولية .
- نقص المعلومات اللازمه للتجارة البينية .
- صعوبة تنقل الافراد ورؤوس الاموال بين الدول العربية ، وصعوبة منح التأشيرات .
- عدم شمول جميع الدول العربية في اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .

- عدم شمول قطاع الخدمات في البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وفيما يلي الدول العربية الاعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي باشرت التطبيق الفعلي لها:

1- المملكة الاردنية الهاشمية	2- الامارات العربية المتحدة
3- مملكة البحرين	4- المملكة العربية السعودية
5- سلطنة عُمان	6- دولة قطر
7- المملكة المغربية	8- الجمهورية السورية
9- الجمهورية اللبنانية	10- الجمهورية العراقية
11- جمهورية مصر العربية	12- فلسطين
13- دولة الكويت	14- الجمهورية التونسية
15- الجماهيرية الليبية	16- الجمهورية السودانية
17- الجمهورية اليمنية	

التجارة الاردنية مع الدول العربية :

تعتبر الدول العربية الشريك التجاري الاول للاردن في تجارته الخارجية ، حيث تحتل التجارة الخارجية الاردنية مع الدول العربية المرتبة الاولى من حيث الارقام المطلقة والنسبية ، فقد سجلت التجارة الاردنية مع الدول العربية عام 2006 ارتفاعا ملحوظا بلغت ما مجموعه (4372.7) مليون دينار ، بزيادة (604.9) مليون دينار وبنسبة نمو (16%) ، مقارنة مع عام 2005 والبالغة (3767.8) مليون دينار. وقد شكلت التجارة الخارجية الاردنية مع الدول العربية ما نسبته (37.1%) من قيمه التجارة الخارجية لعام 2006 ، مقابل ما نسبته (36%) للعام 2005

جدول رقم (2)

اجمالي التجارة الخارجية مع الدول العربية

مليون دينار

النسبة التغير %	الفرق	2006	2005	الصف
16	604.9	4372.7	3767.8	اجمالي التجارة الخارجية مع الدول العربية
13.6	141	1177	1036	الصادرات
19.6	45.7	278.5	232.8	السلع المعاد تصديرها
16.7	418.2	2917.2	2499	المستوردات
18.8	231.5	1461.7-	1230.2-	الميزان التجاري

الصادرات الاردنية الى الدول العربية لعام 2006 :

تعتبر الدول العربية اكبر شريك تجاري للاردن من حيث حجم الصادرات الاردنية ، حيث سجلت اغلب الاسواق العربية زيادة في قيمه استقبال الصادرات الاردنية خلال عام 2006 0

فقد استقبلت الاسواق العربية خلال عام 2006 ما قيمته (1177) مليون دينار ، من قيمه اجمالي الصادرات الاردنية البالغه (2902.7) مليون دينار، او ما نسبته (40.5%) من اجمالي الصادرات الاردنية 0

وقد جاء السوق العراقي في المرتبة الاولى في استقبال الصادرات الاردنية ، حيث استقبل ما قيمته (326.5) مليون دينار، او ما نسبته (27.7%) من قيمة اجمالي الصادرات الاردنية الى الدول العربية ، ثم السوق السعودي بالمرتبة الثانية وبقيمه (250.9) مليون دينار او ما نسبته (21.3%)، ثم السوق الاماراتي والسوري والكويتي بقيمه (172.9) و (110.2) و (65.9) مليون دينار على التوالي (انظر الجدول رقم 3) 0

المستوردات الاردنية من الدول العربية لعام 2006

وعلى صعيد المستوردات الاردنية فان الدول العربية أيضا اكبر شريك تجاري للاردن من حيث حجم اجمالي المستوردات الاردنية ، حيث ارتفعت المستوردات الاردنية من (2499) مليون دينار عام 2005 إلى (2917.2) مليون دينار عام 2006 وبزيادة مقدارها (418.2) مليون دينار 0

وتعتبر المملكة العربية السعودية أكبر دولة مصدرة للاردن بقيمه (2080.1) مليون دينار، او ما نسبته (71.3%) من اجمالي المستوردات الأردنية من الدول العربية ، ثم يأتي السوق المصري بقيمه (341.9) مليون دينار ، ثم السوق السوري والاماراتي واللبناني بقيمه (178.2) و (152.8) و (56.8) مليون دينار على التوالي 0

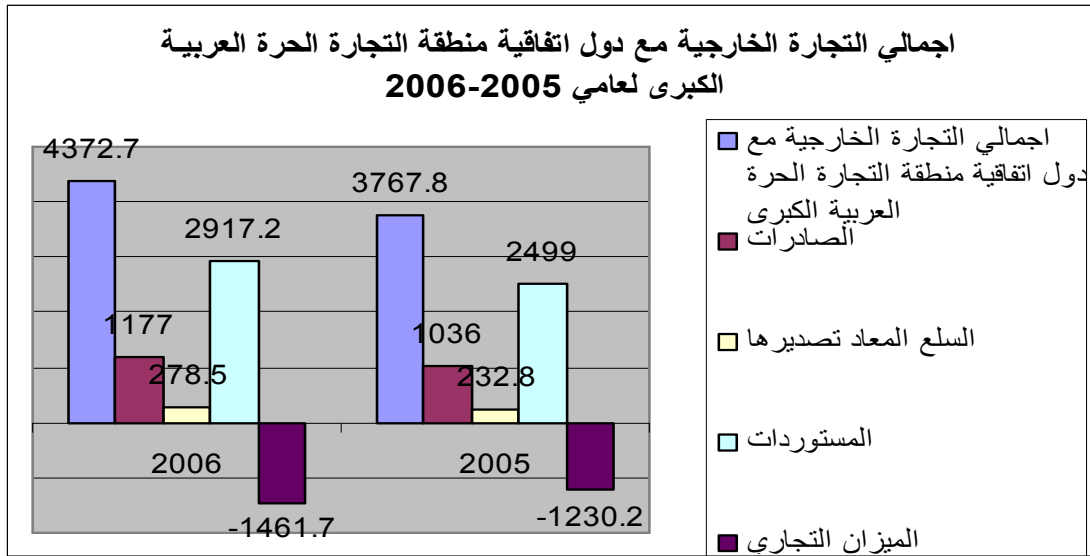
تعتبر الدول العربية العمق الاستراتيجي للاقتصاد الاردني بشكل عام والتجارة الخارجية الاردنية بشكل خاص ، ويعزى ذلك الى التزام الدول العربية بتطبيق بنود اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مقارنة مع اتفاقيات اخرى، اضافة الى تقارب المصالح الاقتصادية والسياسية العربية و تشابه الهياكل الاقتصادية والانتاجية والاجتماعية في الدول العربية 0

أهم السلع الاردنية المصدرة للدول العربية :

- الخضار والفواكة الطازجة
- الادوية
- الالبسة
- الحيوانات الحية
- الاجهزة والمعدات الكهربائية

أهم السلع الاردنية المستوردة من الدول العربية :

- النفط
- الحبوب
- الالبسة
- المواد الغذائية
- المواد الكيماوية
- اللدائن ومصنوعاتها



جدول رقم (3)
تجارة الأردن الخارجية مع دول اتفاقية
منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

مليون دينار

المستوردات			الصادرات			البلدان
نسبة التغير %	2006	2005	نسبة التغير %	2006	2005	
74-	5.1	19.6	14-	326.5	379.6	العراق
10.3	178.2	161.5	2.5-	110.2	113	سوريا
7.4	2.9	2.7	9.3	24.6	22.5	اليمن
86.6-	0.335	2.5	11.6-	14.4	16.3	ليبيا
31	341.9	260.9	16.7	34.1	29.2	مصر
47.3	16.5	11.2	6.4-	23.2	24.8	فلسطين
7.3	56.8	52.9	4.4	46.7	44.7	لبنان
473.8	24.1	4.2	15.4	15.7	13.6	البحرين
42.5-	24.9	43.3	32.6	65.9	49.7	الكويت
20	10.2	8.5	5	12.7	12.1	عمان
2.3	4.4	4.3	44.8	33.9	23.4	قطر
18.3	2080.1	1758.3	45.6	250.9	172.3	السعودية
18	13.1	11.1	18.1-	2.7	3.3	المغرب
41.1-	2	3.4	24	35.7	28.8	السودان
13.5-	3.2	3.7	1.7-	5.8	5.9	تونس
1.8	152.8	150.1	80.4	172.9	95.8	الامارات
16.7	2917.2	2499	13.6	1177	1036	المجموع
	%36	%33.6		%40.5	%40.3	النسبة الى اجمالي الصادرات والمستوردات %

اجمالي التجارة الخارجية مع دول اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية

نصت الاتفاقية على تأسيس منطقة تجارة حرة في تجارة السلع الصناعية بين الأردن ودول الاتحاد الاوروبي، وعلى عدم فرض أية ضرائب او رسوم جديدة على السلع المتبادلة بين الطرفين والتخفيف التدريجي للضرائب المفروضة حالياً للوصول إلى منطقة تجارة حرة خلال 12 سنة من تاريخ توقيع الاتفاقية (كحد أعلى) مع ضرورة الالتزام بأحكام اتفاقية (الجات) .

ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 2002/5/1 بعد انتهاء جميع إجراءات المصادقة الدستورية عليها في جميع الدول الاطراف وحلت محل اتفاقية التعاون المبرمة بين الجانبين عام 1977 . وعليه ، سيتم التوصل تدريجياً إلى منطقة تجارة حرة بين الجانبين خلال مدة انتقالية حدها الأعلى 12 سنة تبدأ من تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ 0

وبخصوص السلع الصناعية فقد نصت الاتفاقية على ما يلي :

- إعفاء الصادرات من السلع الصناعية الاردنية الى دول الاتحاد الاوروبي من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الأثر المماثل اعتباراً من تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ .
- إعفاء المستوردات من السلع الصناعية الاوروبية الى الاردن من كافة الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل تدريجياً خلال فترة زمنية مقدارها اثني عشر عاماً من تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ، وعلى النحو التالي :

1- قائمة السلع الصناعية الأوروبية المستثناءة من التحرير :
تم استثناء عدد من السلع الأوروبية المستوردة من التحرير الجمركي وهي (السجائر، السيارات المستعملة ، رب البندورة ، الألبسة المستعملة ، عدد من أنواع الأثاث ، الأحذية السجاد) 0

2- قائمة السلع الصناعية الأوروبية المعفاء من جميع الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ 0

3- قائمة السلع الصناعية الخاضعة حالياً لتعريفه مقدارها (5%) أو (10%) والتي سيجري التخفيض الجمركي عليها ابتداء من السنة الأولى من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ وبمعدل (20%) سنويا ، وتشتمل هذه القائمة على عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية ، والأجهزة الطبية ، ومواد أولية للصناعات ، أجزاء وآلات صناعية ، مدخلات صناعية مواد كيميائية للصناعة، أدوية ، وأسمدة 0

4- قائمة السلع الصناعية الخاضعة حالياً لتعريفه مقدارها (20%، 30%، 40%) والتي سيجري التخفيض الجمركي عليها ابتداء من مطلع السنة الخامسة لدخول الاتفاقية حيز التنفيذ وبمعدل (10%) سنويا ، وتشتمل هذه القائمة السلع الصناعية التي تنتج محلياً والتي تحتاج الصناعات القائمة منها الى فترة انتقالية للتكيف 0

المنتجات الزراعية :

فيما يلي أهم المنتجات الزراعية الأردنية التي سمحت الاتفاقية بتصديرها إلى دول الاتحاد الأوروبي، وتنقسم إلى خمسة أقسام وهي :

- السلع الزراعية الأردنية المعفاء من الرسوم الجمركية بنسبة (100%) وبدون سقف كمية او تحديد مواعيد لدخولها وهي (الملوخية ، البامية ، بعض انواع الفلفل ، البلح ، الخضار المجففة ، الحمضيات المعصورة ، الفلفل الاحمر المطحون ، الجريب الفروت ، البرتقال) ويلاحظ ان اغلب هذه المنتجات الزراعية لا تنتج في دول الاتحاد الاوروبي إما بسبب الظروف الجوية أو كونها ليست من السلع التي اعتاد عليها المستهلك الاوروبي 0

- السلع الزراعية الأردنية المعفاء من الرسوم الجمركية بنسبة (100%) وبدون سقف كمية ولكن ضمن مواعيد محددة لدخولها وهي (البندورة ، الثوم ، الخيار الصغير ، الفاصوليا ، الباذنجان ، الفلفل الحلو ، البقدونس ، الكوسا ، الشومر ، الشمام الصغير ، البطيخ) 0

- السلع الزراعية الأردنية المعفاء من الرسوم الجمركية بنسبة (100%) ولكن مع تحديد سقف كمية وتحديد مواعيد محددة لدخولها وهي (البطاطا الحلوة ، الزهور الخس ، الاسبراجوس ، مصنعات الخضار والفواكة ، ورب البندورة والفرولة)

- السلع الزراعية الأردنية برسوم جمركية مخفضة ضمن سقوف كمية ومواعيد محددة لدخولها ، وهي (الجزر ، البصل ، التين ، المانجا ، الجوافة ، الماندليينا ، الليمون) 0

- الجبنة البيضاء معفاء من الرسوم الجمركية بنسبة (100%) 0

ويعتبر استثناء بعض السلع الزراعية من تحرير التجارة في بعض المراحل والسماح بدخول كميات محددة من السلع الزراعية الأردنية في فترات زمنية وحصص محددة من أهم المعوقات امام دخول الصادرات الأردنية إلى دول الاتحاد الاوروبي 0

قواعد المنشأ :

يشترط الاتحاد الاوروبي لحصول الصادرات الأردنية من السلع الصناعية على الاعفاءات الجمركية والمعاملة التفضيلية الواردة في اتفاقية الشراكة توفر عدد من الشروط والقواعد في السلعة لتكسب الدولة المصدرة بموجبها صفة المنشأ 0

حيث تحتوي الاتفاقية على (حق التراكم الثنائي) وهو التراكم الذي يكون ضمن اتفاقية تجارة حرة بين طرفين اثنين فقط بحيث تعتبر المواد المستوردة ذات منشأ الطرف الاخر على انها مواد ذات منشأ وطني دون خضوعها لعمليات تصنيعية كافية وتعامل هذه المواد على انها مواد ذات منشأ وطني ، وهذه العمليات يجب ان تتجاوز العمليات البسيطة التي لا تمنح صفة المنشأ ويسمح هذا الحق بتراكم المواد الوسيطة المستوردة من دول الاتحاد الاوروبي فقط 0

كما منح الاتحاد الاوروبي للاردن (حق التراكم القطري للمنشأ) والذي يسمح بتراكم المنشأ مع (40) دولة تضم دول الاتحاد الاوروبي ، دول شرق ووسط اوروربا ، دول رابطة (الافتا)، ودول جنوب المتوسط ، مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة قيام جميع تلك الدول التي ترغب بالانضمام إلى هذه المبادرة (تراكم المنشأ) بتوقيع اتفاقيات تجارة حرة فيما بينها 0

وتشير ارقام التجارة مع الدول الاوروبية ، كما هي مبينه في الجدول رقم (5) الى عدم وجود أثر ايجابي ملموس للاتفاقية على الصادرات الاردنية ، حيث ان صادرتنا لبعض الدول الاوروبية مثل ايرلندا ، السويد ، لكسمبورج ، الدنمارك ، التشيك ، لم تبلغ المليون دينار لعام 2006.

جدول رقم (4)
التجارة الخارجية مع الدول الاوروبية

مليون دينار

النسبة التغير %	الفرق	2006	2005	الصف
5+	94.6	1992.5	1897.9	اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاوروبية
10.2	9.3	99.7	90.4	الصادرات
30.8	2.9	12.3	9.4	السلع المعاد تصديرها
4.5	82.4	1880.5	1798.1	المستوردات
4.1	70.2	1768.5-	1698.3-	الميزان التجاري

فقد بلغت قيمة اجمالي التجارة الخارجية مع دول الاتحاد الاوروبي عام 2006 ما مجموعه (1992.5) مليون دينار، مقارنة مع قيمة اجمالي التجارة الخارجية عام 2005 البالغ (1897.9) مليون دينار، وبزيادة (94.6) مليون دينار، وبنسبة نمو (5%) .

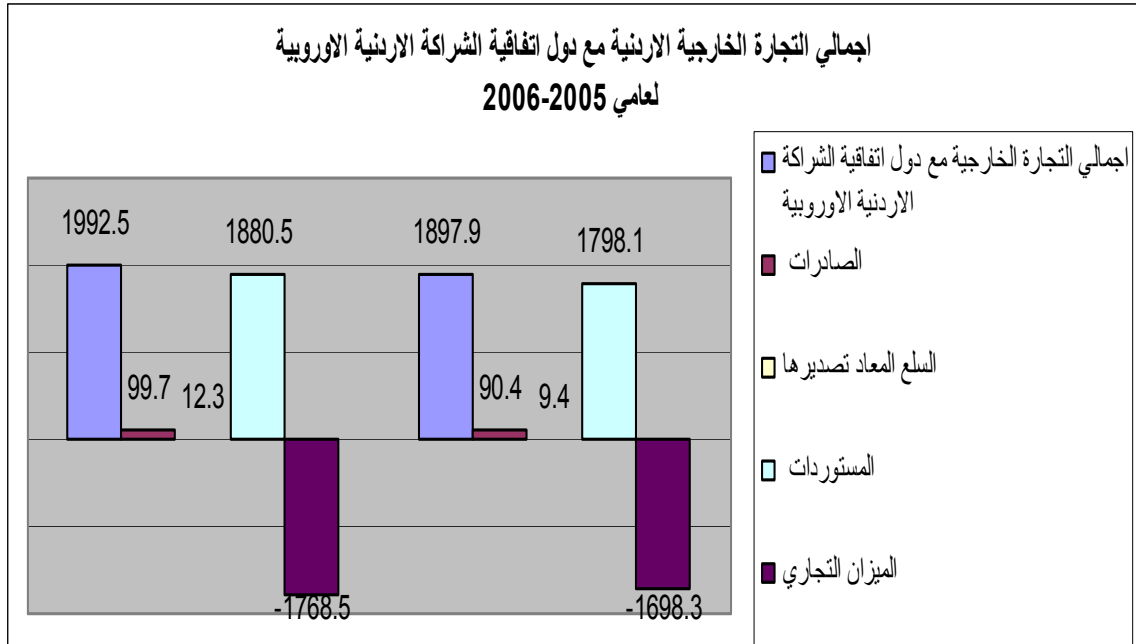
و بلغت قيمة الصادرات الأردنية الى دول الاتحاد الاوروبي عام 2006 ما مجموعه (99.7) مليون دينار او ما نسبته (3.4%) من اجمالي الصادرات الأردنية ، في حين بلغت المستوردات الأردنية منها ما قيمته (1880.5) مليون دينار، او ما نسبته (23.1%) من اجمالي المستوردات الأردنية عام 2006 0

ويستنتج من ذلك ان الميزان التجاري يميل لصالح الدول الاوروبية ، حيث بلغ العجز التجاري عام 2006 ما مجموعه (1768.5) مليون دينار، مقابل (1698.3) مليون دينار عام 2005 ، بزيادة (70.2) مليون دينار. ويعتبر العجز التجاري مع الدول الاوروبية عجزا دائما، حيث سجل ما نسبته (39.7%) من اجمالي الميزان التجاري الأردني عام 2006 0

أهم الدول الاوروبية التي يستورد منها الاردن :

شكلت المستوردات الأردنية من الدول الاوروبية ما نسبته (23.1%) من اجمالي المستوردات الأردنية عام 2006 ، ويعتبر السوق الألماني احد اهم الاسواق العالمية والاوروبية للمستوردات الأردنية ، حيث شكلت مستوردات الأردن من المانيا ما نسبته (33.5%) من اجمالي المستوردات الأردنية من الدول الاوروبية

عام 2006، وبقيمة (631.5) ، مليون دينار وتلى ذلك اسواق كل من ايطاليا بقيمة (297.7) مليون دينار، والمملكة المتحدة بقيمة (184.7) مليون دينار .



أهم السلع الاردنية المصدرة للاتحاد الاوروبي :

- اسمدة
- مجوهرات وحلي
- منتجات كيمياوية
- المنيوم
- ملح
- محضرات صيدلة
- كبريت

أهم السلع الاردنية المستوردة من الاتحاد الاوروبي:

- آلات واجهزة كهربائية
- الآت صناعية
- ورق
- حبوب
- محضرات صيدلة
- لدائن ومصنوعاتها

جدول رقم (5)
تجارة الأردن الخارجية مع دول اتفاقية
الشراكة الأردنية الأوروبية

مليون دينار

المستوردات			الصادرات			الدولة
نسبة التغير %	2006	2005	نسبة التغير %	2006	2005	
11.7-	184.7	209.2	34.4	11.7	8.7	المملكة المتحدة
14.5-	27.5	32.2	47.1-	0.148	0.280	ايرلندا
65.5-	10.1	29.3	66.6	2	1.2	اليونان
19.2	297.7	249.6	18	19	16.1	ايطاليا
9.3-	8.7	9.6	31.8-	1.5	2.2	البرتغال
10	57.1	51.9	1.5	19.2	18.9	اسبانيا
36.6-	16.8	26.5	3-	0.220	0.227	الدانمارك
17.7	122.8	104.3	131.5	4.4	1.9	فنلندا
5	46	43.8	67.2	0.184	0.110	السويد
1.7-	22.3	22.7	242.2	1.4	0.409	النمسا
1.6	56.5	55.6	8.5	11.5	10.6	بلجيكا
11.6	198.1	177.4	17.6-	1.4	1.7	فرنسا
5.7	631.5	597.1	32.8-	4.3	6.4	المانيا
1861.3	7.1	0.362				لوكسمبورغ
16.1-	80.9	96.5	36.4	11.6	8.5	هولندا
107.8	7.9	3.8	-	1	1	قبرص
12.5	1.8	1.6				سلوفانيا
21-	10.1	12.8	3.6-	0.133	0.138	تشيك
30.2	1.3	0.998	37.9	1	0.725	سلوفاكيا
35	74.7	55.3	22.7	2.7	2.2	هنغاريا
67.4	14.9	8.9	10-	5.4	6	بولندا
98.9-	0.069	6.8	95-	0.113	2.3	لتوانيا
62.8	0.508	0.312	40.3-	0.034	0.057	مالطا
4.5	1880.5	1798.1	10.2	99.7	90.4	المجموع
	%23.1	%24.1		%3.4	%3.5	النسبة الى اجمالي الصادرات والمستوردات %

اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاسيوية غير العربية

تأتي الدول الآسيوية غير العربية في المرتبة الثانية من حيث حجم التجارة الخارجية الأردنية مع باقي دول العالم (انظر الجدول رقم 6)

فقد بلغت قيمة اجمالي التجارة الخارجية الأردنية مع هذه الدول عام 2006 ما مجموعه (2857.7) مليون دينار بزيادة مقدارها (330.1) مليون دينار ، مقارنة مع عام 2005 البالغ (2527.6) مليون دينار ، وبنسبة نمو مقدارها (13 %) 0

وشكلت التجارة الخارجية مع هذه المجموعة ما نسبته (24.2%) من قيمة اجمالي التجارة الخارجية لعام 2006 ، مقابل (24%) عام 2005 0

جدول رقم (6) التجارة الخارجية مع الدول الآسيوية غير العربية

مليون دينار

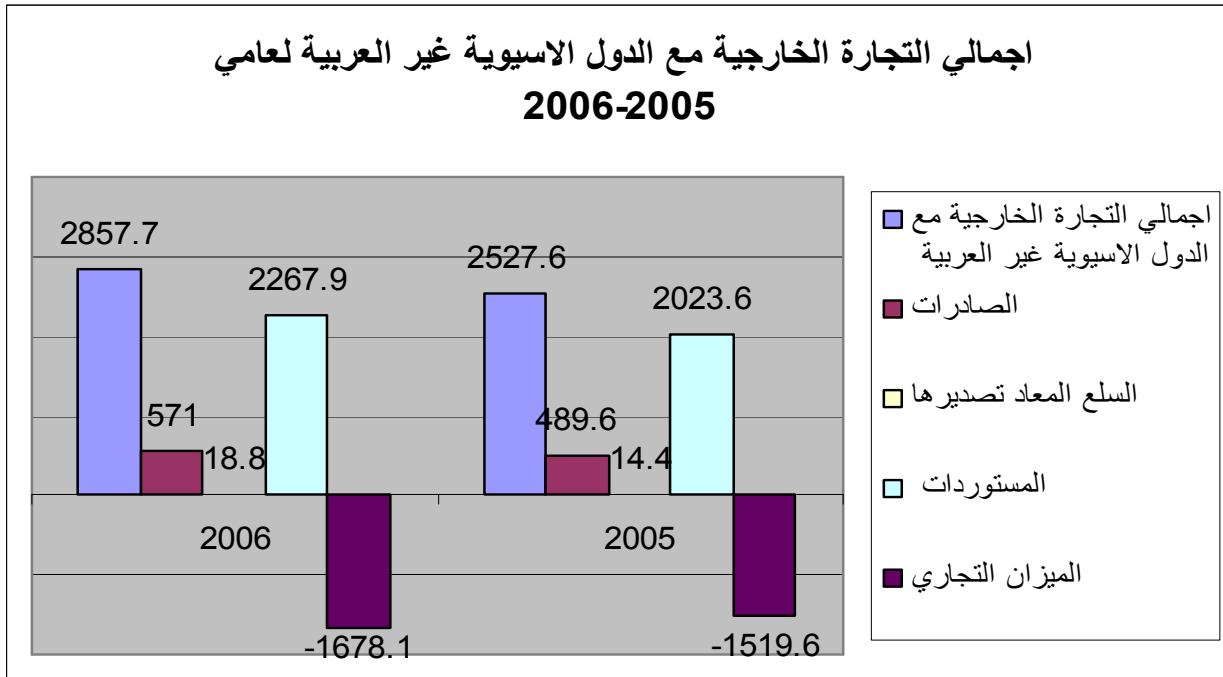
الصف	2005	2006	الفرق	نسبة التغير %
اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الآسيوية غير العربية	2527.6	2857.7	330.1	13
الصادرات	489.6	571	81.4	16.6
السلع المعاد تصديرها	14.4	18.8	4.4	30.5
المستوردات	2023.6	2267.9	244.3	12
الميزان التجاري	-1519.6	-1678.1	158.5	10.4

وشهدت اسواق هذه البلدان ارتفاعا بسيطا في استقبال الصادرات الأردنية ، حيث استقبلت ما قيمته (571) مليون دينار عام 2006 ، مقابل (489.6) مليون دينار عام 2005، وبنسبة نمو بلغت (16.6%) 0

وتعتبر اسواق دول هذه المجموعة من الاسواق الهامة للمنتجات الأردنية ، فمن جانب الصادرات استوعبت هذه المجموعة ما نسبته (19.6%) من اجمالي الصادرات الأردنية عام 2006 ، ويعتبر السوق الهندي من أهم الاسواق الآسيوية

للصادرات الأردنية ، حيث استقبل ما نسبته (49%) من اجمالي الصادرات الاردنية لهذه المجموعه ، ويأتي السوق (الاسرائيلي) في المرتبة الثانية مسجلا ما نسبته (15%) ، ثم السوق الايراني بما نسبته (8.1%) ، والماليزي والصيني بما نسبته (5.5%) (4.3%) على التوالي 0

اما على جانب المستوردات فقد اصبحت هذه المجموعة تمثل الشريك التجاري الثاني في حجم المستوردات الأردنية لعام 2006 ، حيث تم استيراد ما مجموعه (2267.9) مليون دينار بزيادة مقدارها (244.3) مليون دينار، مقابل (2023.6) مليون دينار عام 2005 ، وبنسبة نمو بلغت (12%) ، ويعزى هذا الى ارتفاع قيمة المستوردات الاردنية من تركيا ، الصين الشعبية ، اليابان ، الهند 0



جدول رقم (7)
تجارة الاردن الخارجية مع الدول الاسيويه غير العربية
2006-2005

مليون دينار

المستوردات			الصادرات			الدولة
نسبة التغير %	2006	2005	نسبة التغير %	2006	2005	
67.3	0و937	0و560	44.5-	193و.	348و.	افغانستان
65.6-	5.7	16.6	77.3	46.3	26.1	ايران
18.7	215.6	181.6	32.5-	11	16.3	تركيا
59-	7.2	17.6	0و4-	222و.	223و.	قازخستان
16.6-	1	1.2	66.4	1.3	0و781	بنغلادش
10.7-	98.8	110.7	12.6	85.2	75.6	اسرائيل
5.3	13.9	13.2	23.5-	1.3	1.7	سريلانكا
20.2	125.4	104.3	13.6	279.8	246.3	الهند
0و6-	15.8	15.9	68.8-	4.7	15.1	باكستان
-	-	-	2.9	0و981	0و953	اذربيجان
0و8-	0و460	0و464	-	-	-	اوزبكستان
5.6-	49.8	52.8	85.8	31.6	17	ماليزيا
1.4-	102.3	103.8	60	15.2	9.5	اندونيسيا
46.6	13.2	9	66.7-	0و257	0و772	سنغافورة
22.5	76.1	62.1	33.3	6	4.5	تايلاند
45.1	4.5	3.1	263.6	12	3.3	فيتنام
23.5	848	686.6	14.6-	24.5	28.7	الصين الشعبية
14.3	52.6	46	53.5	0و665	0و433	هونج كونج
20.1	252.7	210.4	61.3	30	18.6	اليابان
20	3	2.5	38.6-	3.5	5.7	الفلبين
4.1	123.7	118.8	28.7-	5.2	7.3	تاوان
3.5-	255.7	265	8.5	10.2	9.4	كوريا ج
12	2267.9	2023.6	16.6	571	489.6	المجموع
	%28	%27.1		%19.6	%19	النسبة الى اجمالي الصادرات والمستوردات %

اجمالي التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الامريكية

تعد اتفاقية التجارة الحرة (FTA) احد اهم الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية التي وقعها الاردن مع دول العالم ، باعتبارها من الاسواق الاستهلاكية الكبيرة جدا ، حيث وقع الأردن والولايات المتحدة الامريكية على اتفاقية تأسيس منطقة تجارة حرة بين البلدين بتاريخ 2000/10/24 بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية ، وتشجيع النمو الاقتصادي، وزيادة فرص الاستثمار، وزيادة تنافسية السلع والخدمات بين البلدين بشكل خاص وعلى المستوى الدولي بوجه عام ، وقد دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ 2001/12/17 0

وبدخول الاتفاقية عامها السادس من حيز التنفيذ فان (98%) من السلع الاردنية تدخل معفاة من الرسوم الجمركية الى السوق الامريكي ، وبالمقابل فأن هناك (214) سلعة أردنية تدخل السوق الامريكي حسب الترتيبات المتفق عليها بين الجانبين ومعظمها من الالبسة

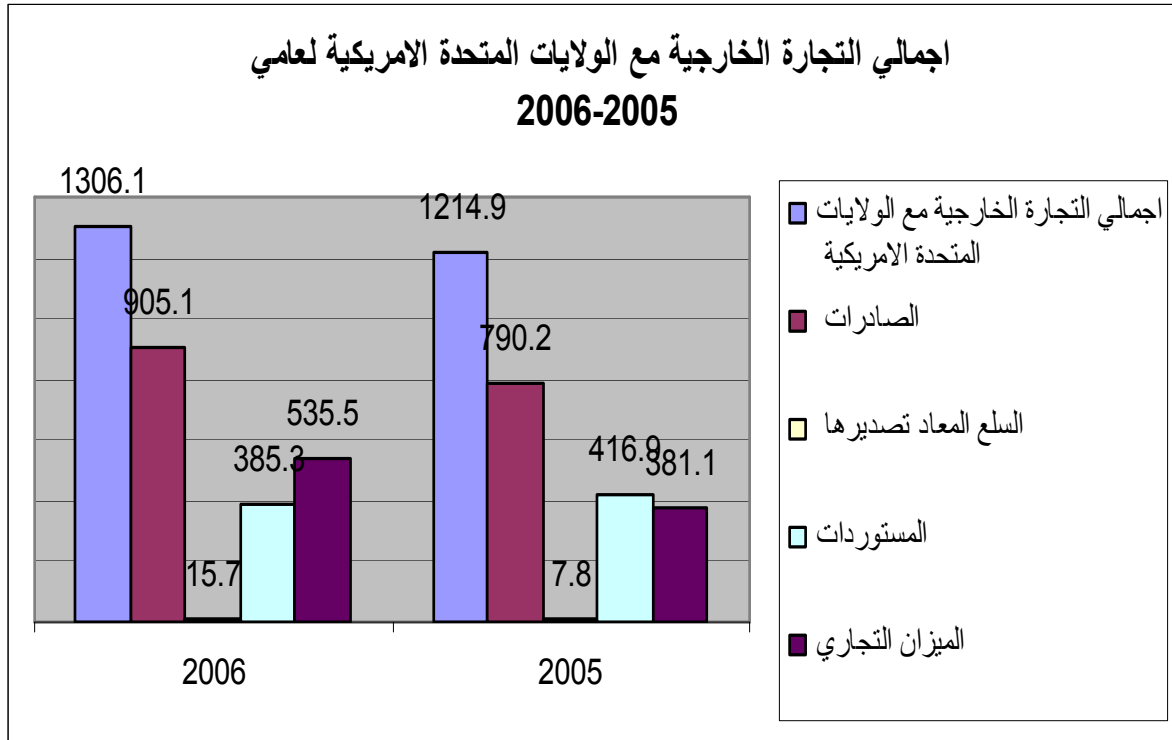
فمنذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في كانون أول 2001 أرتفع حجم الصادرات الأردنية إلى الولايات المتحدة الامريكية بنسب تفوق نمو المستوردات الأردنية واصبح الميزان التجاري يميل لصالح الأردن .

لقد كان لاتفاقية التجارة الحرة الأردنية الامريكية الدور الهام في تحفيز وزيادة الصادرات الأردنية إلى السوق الامريكي وكان لها الأثر الاكبر في تمكين الصادرات الأردنية من النمو بنسب أعلى بكثير من نمو المستوردات الأردنية وتحويل الميزان التجاري لصالح الأردن ، وعلية اصبح السوق الامريكي السوق الثاني بعد اسواق المجموعه العربية من حيث الاهمية للصادرات الأردنية متقدما على كلا من الاسواق الاوروبية والدول الآسيوية غير العربية 0

فقد بلغت قيمة التجارة الأردنية مع الولايات المتحدة الامريكية عام 2006 ما قيمته (1306.1) مليون دينار ، بزيادة مقدارها (91.2) مليون دينار ، مقارنة مع عام 2005 والبالغه (1214.9) مليون دينار، وبنسبه نمو بلغت (7.5 %) 0

حيث بلغت قيمة الصادرات الأردنية إلى الولايات المتحدة الأمريكية ما قيمته (905.1) مليون دينار عام 2006، بزيادة (114.9) مليون دينار ، مقارنة مع (790.2) مليون دينار عام 2005، وبنسبة نمو (14.5%) 0

بينما انخفضت قيمه المستوردات الأردنية من السوق الأمريكي، حيث بلغت ما قيمته (385.3) مليون دينار عام 2006 ، مقابل (416.9) مليون دينار عام 2005 وبنسبة انخفاض (7.5%) 0



جدول رقم (8)
تجارة الاردن الخارجية مع
الولايات المتحدة الامريكية
2006-2005

مليون دينار

التصنيف	2005	2006	الفرق	نسبة التغير %
الصادرات الوطنية	790.2	905.1	114.9	14.5
السلع المعاد تصديرها	7.8	15.7	7.9	101.2
المستوردات	416.9	385.3	31.6-	7.5-
اجمالي التجارة	1214.9	1306.1	91.2	7.5
الميزان التجاري	381.1	535.5	154.4	40.5

أهم السلع الاردنية المصدرة للولايات المتحدة الامريكية:

- البسة وتوابعها
- حلي ومجوهرات
- اجهزة كهربائية
- اثاث
- ادوية

أهم السلع الاردنية المستوردة من الولايات المتحدة الامريكية:

- الات واجهزة كهربائية
- طائرات
- سيارات
- زيوت نباتية
- ورق
- منتجات كيماوية

**جدول رقم (9)
أهم الشركاء التجاريين - الصادرات الاردنية
عام 2006**

مليون دينار

ترتيب الدولة	اسم الدولة	القيمة	النسبة الى اجمالي الصادرات %
1	الولايات المتحدة	905.1	31.1
2	العراق	326.5	11.2
3	الهند	279.8	9.6
4	السعودية	250.9	8.6
5	الامارات العربية	172.9	6
6	سوريا	110.2	3.8
7	اسرائيل	85.2	3
8	الكويت	65.9	2.3
9	الجزائر	47.4	1.6
10	لبنان	46.7	1.6
	المجموع	2290.6	78.8

- تبين الاحصائيات في الجدول رقم (6) أهم الشركاء التجاريين للصادرات الاردنية ، حيث ان السوق الامريكي ما زال يحتل المرتبة الاولى في استقبال الصادرات الاردنية، والذي استقبل ما نسبته (31.1%) من اجمالي الصادرات الاردنية وبقيمه (905.1) مليون دينار 0
- اما السوق العراقي، بالرغم من أوضاعه الاقتصادية والامنية غير المستقرة ، الا انه ما زال يحتل المرتبة الثانية من بين الاسواق الخارجية بالنسبة للصادرات الاردنية ، حيث بلغت حصه السوق العراقي من اجمالي الصادرات الاردنية ما نسبته (11.2%) وبقيمه (326.5) مليون دينار 0

جدول رقم (10)
أهم الشركاء التجاريين – المستوردات الاردنية
عام 2006

مليون دينار

ترتيب الدولة	اسم الدولة	القيمة	النسبة الى اجمالي المستوردات %
1	السعودية	2080.1	25.6
2	الصين الشعبية	848	10.4
3	المانيا	631.5	7.7
4	الولايات المتحدة الامريكية	385.3	4.7
5	مصر	341.9	4.2
6	ايطاليا	297.7	3.6
7	كوريا الجنوبية	255.7	3.1
8	اليابان	252.7	3.1
9	تركيا	215.6	2.6
10	فرنسا	198.1	2.4
	المجموع	5506.6	67.4

• يتضح من الجدول اعلاه تنوع مصادر المستوردات الأردنية (العربية والاوروبية والاسيوية) ، على عكس الصادرات الأردنية التي انحصرت اغلبها في الدول العربية فقد شهدت المستوردات الأردنية من السعودية ارتفاعا ملحوظا عام 2006 ، بلغت ما قيمته (2080.1) مليون دينار، ومعظمها من البترول الخام ومشتقاته بقيمة (1702) مليون دينار أو ما نسبته (81.8%) من مستورداتنا من السعودية ، وعليه فقد اصبحت السعودية الشريك التجاري الاول للأردن وبحصه بلغت (25.6%) من اجمالي المستوردات الأردنية 0

• ثم جاءت الصين الشعبية في المرتبة الثانية وفي مقدمه الدول الآسيوية غير العربية التي يستورد منها الأردن ، وبقيمه (848) مليون دينار، وبنسبة بلغت (10.4%) من اجمالي المستوردات الاردنية 0

- واحتلت المانيا المرتبة الثالثة على صعيد الاسواق العالمية وفي مقدمه الدول الاوروبيه ، حيث استورد منها الاردن ما قيمته (631.5) مليون دينار، وبنسبة (7.7%) من اجمالي المستوردات الأردنية 0

الخلاصة :

لقد اسهمت السياسات التجارية الخارجية الاردنية في تعزيز الاقتصاد الوطني وزيادة امكانياته وتشجيع التجار ورجال الاعمال على التوجه نحو انشاء الصناعات المختلفة التي اعتمد بعضها على المواد الخام والاولية المستوردة من الخارج واستيراد خطوط ومعدات الانتاج ، وكانت الحرية التجارية سببا مهما في سهولة دخول المستوردات من جميع دول العالم .

ولعبت اتفاقيات التجارة الحرة الموقعه مع دول العالم دوراً مهماً في زيادة الاستثمارات الضرورية لزياده الانتاج اللازم لتغطية التصدير ، كما زادت من امكانيات تشغيل الايدي العاملة ومن ايرادات الرسوم والضرائب للدولة اضافة الى حجم الصادرات الى اسواق غير تقليدية .

وبالرغم من أن الاردن قد استفاد بشكل ايجابي من الاتفاقيات التجارية المختلفة، الا ان هناك بعض الاتفاقيات التجارية (كالشراكة الاوروبية) ما زال تأثيرها ضعيفاً جدا على الصادرات الوطنية ، حيث انها لم تؤدي الى زياده حجم الصادرات الوطنية بالشكل المطلوب ، حيث شكلت الصادرات الوطنية الى دول الاتحاد الاوروبي عام 2006 ما قيمته (99.7) مليون دينار ، مما يشكل ما نسبته (3.4%) من اجمالي قيمة الصادرات البالغه (2902.7) مليون دينار ، مما يشير الى تدني حصة هذه السوق من تجارة الاردن الخارجية رغم دخول الاتفاقية حيز التنفيذ منذ خمس سنوات .

بناءً على ما تقدم ، فقد سجلت مؤشرات التجارة الخارجية الاردنية (الصادرات الوطنية ، السلع المعاد تصديرها ، والمستوردات) خلال عام 2006 نمواً بلغت نسبته (12.2%) حيث ارتفعت الصادرات الكلية من (3049.5) مليون دينار عام 2005 الى (3663.1) مليون دينار عام 2006، وبزياده بلغت (613.6) مليون دينار وبما نسبته (20.1%)، أما المستوردات فقد شهدت هي الاخرى ارتفاعاً ولكن بنسب اقل من الصادرات الكلية ، حيث ارتفعت المستوردات الخارجية من (7442.9) مليون دينار عام 2005 ، لتصل الى (8115.8) مليون دينار عام 2006 ، بزيادة مقدارها (672.9) مليون دينار، وبنسبه (9%) .

وفيما يتعلق بعجز الميزان التجاري ، فقد كان لنمو الصادرات الوطنية والسلع المعاد تصديرها بنسب اعلى من المستوردات، دوراً مهم في تراجع نمو العجز التجاري بصورة ملحوظة عام 2006، حيث ارتفع العجز التجاري من (4393.4) مليون دينار عام 2005 ، الى (4452.7) مليون دينار عام 2006 بزياده قيمتها (59.3) مليون دينار ، وبنسبه نمو بلغت (1.3%).

واذا ما استمرت هذه النسبة بالتراجع خلال السنوات القادمة فان ذلك سوف ينعكس ايجابا على الاقتصاد الوطني وبالتحديد على احتياطات المملكة من العملات الصعبة ، حيث ان انخفاض نسب العجز التجاري مرتبط اساسا بنمو الصادرات الكلية ، وارتفاع او انخفاض اسعار النفط العالمية .

جدول رقم (11)
مؤشرات التجارة الخارجية الاردنية لعامي
2006-2005

مليون دينار

التصنيف	2006	2005	الفرق	نسبة التغير %
اجمالي التجارة الخارجية الاردنية	11778.9	10492.4	1286.5	12.2
الصادرات	2902.7	2570.2	332.5	12.9
السلع المعاد تصديرها	760.4	479.3	281.1	58.6
المستوردات	8115.8	7442.9	672.9	9
الميزان التجاري	4452.7-	4393.4-	59.3	1.3
اجمالي التجارة الخارجية مع الدول العربية	4372.7	3767.8	604.9	16
الصادرات	1177	1036	141	13.6
السلع المعاد تصديرها	278.5	232.8	45.7	19.6
المستوردات	2917.2	2499	418.2	16.7
الميزان التجاري	1461.7-	1230.2-	231.5	18.8
اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاوروبية	1992.5	1897.9	94.6	5
الصادرات	99.7	90.4	9.3	10.2
السلع المعاد تصديرها	12.3	9.4	2.9	30.8
المستوردات	1880.5	1798.1	82.4	4.5
الميزان التجاري	1768.5-	1698.3-	70.2	4.1
اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاسيوية غير العربية	2857.7	2527.6	330.1	13
الصادرات	571	489.6	81.4	16.6
السلع المعاد تصديرها	18.8	14.4	4.4	30.5
المستوردات	2267.9	2023.6	244.3	12
الميزان التجاري	1678.1-	1519.6-	158.5	10.4
اجمالي التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الامريكية	1306.1	1214.9	91.2	7.5
الصادرات	905.1	790.2	114.9	14.5

101.2	7.9	15.7	7.8	السلع المعاد تصديرها
7.5-	31.6-	385.3	416.9	المستوردات
40.5	154.4	535.5	381.1	الميزان التجاري